



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ
هَذِهِ الْقَصِيدَةُ لِلشَّيْخِ الْحَاجِّ عَبْدِ الْعَزِيزِ سَيِّ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مُتَوَسِّلاً بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَهُوَ بِمَدِينَةِ تَبَاوُؤُنْ ١٢١١/١١١١/١٢١١

إِيَّا خَيْرَ مَبْعُوثٍ إِلَى خَيْرِ أُمَّةٍ
وَمُرْشِدُنَا الدَّاعِي إِلَى خَيْرِ مِلَّةٍ
عَلَيْكَ صَلَاةُ اللَّهِ مَا حَرَّ عَاشِقٌ
إِلَى الْقُبَّةِ الْحَضْرَا وَأَفْضَلِ ثُرْبَةٍ

عَدَا الْخُلَفَاءَ وَالْأُلِيَّاءَ وَالصَّحْبَ عَلَيْهِمُ
أَسْوَدُ الْوَعْيِ السَّادَاتِ أَفْضَلُ صُحْبَةٍ

وَأَنْتَ أَبُو الزُّهْرَاءِ تَعَلَّمُ حَالَتِي
وَأَنْتَ لَهَا حَقًّا فَخُذْ لِي يَدَيْتِي

إِلَيْكَ سَرِيحًا مَنْ بَعِثْتَ لِرَحْمَةٍ
إِلَى الْخَلْقِ كَلَامِي يَنَالُوا بِسَعْدَةٍ

وَحُلِّ يَتَنَارِي وَيِينِ عَدُونَنَا
وَنَفْسِي وَالْأَهْوَاؤَ وَمِنْ كُلِّ فِتْنَةٍ

إِلَهِي بِالْمُخْتَارِ عَيْنِ الْحَقِيقَةِ
أَغْنِي فَإِنِّي فِي هَيَامٍ وَحَيْرَةٍ
طَيْبِ الْأَطْبَاقِ أَصْبَتْ بِعِلَّةِ
وَلَيْسَ لَهَا شَافٍ يَمُسُّ بِحَكَّةِ
سِوَاكَ سَرِيحًا فَاعْفِنِي مَا أَهَمَّنِي
بِجُودِكَ يَا بَحْرَ السَّخَا وَالْعَطِيَّةِ
شَفَا عَلْتِي حُبَّ الرَّسُولِ وَمَوْجِهِ
بِهِ أَرْجِي قَوْمِي شَفَا كُلِّ عَلْتِي

بِهِ أَرْجَى مَحْوِ الْخَطِيئَاتِ كُلِّهَا
بِهِ أَرْجَى الْغُفْرَانَ مِنْ كُلِّ حُوبَةٍ

بِأَحْمَدِ رَبِّي فَاعْفُ عَنِّي جَمِيعَ مَا
أَتَيْتَابِهِ رَبِّي مِنْ أَثِمِّ وَغِلْطَةِ

فِيكَ تَوَابٌ رَوْفٌ بِكُلِّ مَنْ
أَتَى تَائِبًا يَأْقَابِلًا كُلَّ تَوْبَةٍ

إِلَهِي نَبِّ عَنِّي لِرَدِّ الْمَظَالِمِ
إِلَى أَهْلِهَا رَبِّي بِأَحْمَدِ عُدَّتِي

